الزيارات المتبادلة بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين، في المرحلة المقبلة، ورفض تلبية كل الدعوات الاسرائيلية للوزراء وكبار المسؤولين. وحظرت ادارة الجامعات المصرية، بتعليمات من وزارة التعليم، سفر الوفود العلمية والطالبية الى اسرائيل. وامتنعت السفارة المصرية في اسرائيل عن منح تأشيرات دخول لمصر لاعداد كبيرة من الاسرائيليين المنتمين الى جماعات متطرفة مناهضة للسلام؛ كما رفض السفير المصري الضغوط الاسرائيلية التي انصبت عليه بسبب ذلك (**الحياة**، ١٩٨٨/١٢/٩).

• قال وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، في مقابلة مع مراسلة صحيفة «دافار» في لندن: «لا اعتقد بأن اتفاقنا مع اسرائيل في خطر؛ فباستطاعتنا ان نكون الجهة الوحيدة القادرة على التحدث مع الاطراف كافة». وقال، أيضاً، في مقابلة مع مراسل صحيفة «التايمز» في القاهرة، ان النهج المتمسك باجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية غير مقبول، الآن، من قبل أي طرف، بما في ذلك الولايات المتحدة، باستثناء رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير (**دافار**، ١٩٨٨/١٢/٨).

• نشر المشاركون في «المؤتمر النموذج الدولي للسلام في الشرق الاوسط» رداً على تحية سكرتير عام الامم المتحدة للمشتركين في هذا اللقاء جاء فيه: «يدعو المشاركون سكرتير عام الامم المتحدة الى استخدام كل نفوذه على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، من اجل البدء، فوراً، بالاعداد لعقد سريع لمؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط». وجاء فيه، أيضاً، «ان المشاركين وافقوا على ان الطريق الملائم جداً لخلق مسار يكون هدفه ضمان مصالح العرب الفلسطينيين والاسرائيليين وتمكينهم من العيش بسلام وأمن، هو عبر عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بأقرب وقت ممكن، تحت رعاية الامم المتحدة، وبمشاركة الاطراف، كافة، بما فيها م.ت.ف. بمكانة متساوية ومستقلة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن» (**دافار**، ١٩٨٨/١٢/٩). ووصف رئيس الوفد الاسرائيلي المؤتمر بأنه «حدث ايجابي، غير انه ينقصه ثلاثة أمور أساسية: ١ ـ مشكلة التمثيل، فوفد اسرائيل لم يضم اعضاء من حزب العمل، ووفد الولايات المتحدة، وبنسبة ما، أيضاً، بريطانيا وفرنسا، لم يمثلوا رأي الاغلبية في بلدانهم؛ ٢ ـ تمّ الاتفاق على مبادىء عامة، ولم يكن في الامكان البحث في مشاكل صعبة مثل العلاقات المستقبلية بين الدول ومسألة الحدود والقدس؛ ٣ ـ بسبب قانون غبي في اسرائيل، جلس الوفد الاسرائيلي على طاولة مع م.ت.ف. ولكنه لم يستطع التحدث معها مباشرة، الأمر الذي حال دون عقد لقاءات مغلقة» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٨/١٢/٩).

١٩٨٨/١٢/٩

• تلقّى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات، رسالة هامة من القيادة السوفياتية تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط. حمل الرسالة سفير الاتحاد السوفاتي في تونس وسلّمها لعرفات عندما استقبله اليوم. وبعث عرفات برسالة جوابية تناول فيها الخطر القائم في لبنان نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، والتطورات الجارية في المنطقة، وأهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وأعرب عرفات عن شكره لما جاء في خطاب الرئيس السوفياتي، ميخائل غورباتشيوف، في الجمعية العامة للامم المحدة، بشأن القضية الفلسطينية (**النهار**، ١٩٨٨/١٢/١٠).

• لليوم الثاني على التوالي، ساد الاضراب العام في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيما أعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات الاحتلال الاسرائيلية، بمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، واخضعت قوات الاحتلال قطاع غزة بكامله، منذ اليوم وحتى اشعار آخر، لنظام حظر التجول، الّا ان الشبان تحدّوا الحظر واطلقوا العاباً نارية احتفالاً بالمناسبة. وانتشرت قوات الاحتلال مع تعزيزات كبيرة في المدن، واتخذ مئات الجنود مواقع لهم في القدس والقرى المجاورة لها. وأعلنت السلطات نابلس ورام الله منطقتين عسكريتين مغلقتين، وامتلأت الشوارع بالجنود على نحو لم يسبق له مثيل. على الرغم من ذلك، نُظّمت الاحتفالات الشعبية بالمناسبة في أكثر من مكان. ودارت الاشتباكات العنيفة، وتمكنت القوات الضاربة من شن هجمات كثيرة ضد قوات الاحتلال وايقاع خسائر فيها. واصيب ستة مواطنين خلال الاشتباكات (**الدستور**، ١٩٨٨/١٢/١٠).

• هاجمت القوات الاسرائيلية مواقع فلسطينية ولبنانية في الساحل والجبل اللبنانيين، في عملية عسكرية بدأت محدودة، ثم ما لبث ان اتسعت بسبب المقاومة التي واجهتها، وبعد محاصرة عدد من الجنود الاسرائيليين في احد المواقع التي انزلت فيها